

## كامب ديفيد الأول ١٩٧٨ - مؤتمر القمة العربية، فاس ١٩٨٢

### رسالة السادات إلى كارتر، ١٧ أيلول ١٩٧٨



انور السادات

١. تعتبر القدس العربية جزءاً من الضفة الغربية ويجب احترام وإعادة الحقوق العربية الشرعية والتاريخية في المدينة.  
٢. ان القدس العربية يجب أن تكون تحت السيادة العربية.

٣. ان من حق السكان الفلسطينيين في ممارسة جميع حقوقهم الوطنية المشروعة بوصفهم جزءاً من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

٤. أن القرارات الصادرة عن مجلس الأمن وخاصة القرارين رقم ٢٤٢ ورقم ٢٤٦ يجب أن تطبق بشأن القدس، وتعتبر كافة الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير وضع المدينة لاغية وغير قانونية ويجب إبطال آثارها.

٥. يجب أن تتوفر لجميع الشعوب حرية الوصول إلى القدس وممارسة الشعائر الدينية وحق زيارة الأماكن المقدسة بدون أي تمييز أو تفرقة.

٦. يجب وضع الأماكن المقدسة لكل دين من الأديان الثلاثة تحت إدارة وإشراف ممثل هذا الدين.

٧. يجب أن تقسم الوظائف الضرورية في المدينة ويمكن إقامة مجلس بلدي من كل من العرب والإسرائيليين للإشراف على تنفيذ هذه الوظائف. وبهذه الطريقة، فإنه لن يتم تقسيم المدينة.



جيمي كارتر

### خطة السلام العربية / مؤتمر فاس ١٩٨٢

(في ١٨ آب / أغسطس ١٩٨١م)



الملك فهد

أعلن (الملك) فهد بن عبد العزيز خطة السلام السعودية لتحقيق التسوية للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي والتي أقرتها القمة العربية في مؤتمر فاس في ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢م وأعلنها الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس ورئيس المؤتمر:

١. انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧م بما فيها القدس العربية.

٢. ازالة المستعمرات التي أقامتها إسرائيل بعد عام ١٩٦٧م في الأراضي العربية .

٣. ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان بالأماكن المقدسة .

٤. تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة م.ت.ف مثله الشرعي الوحيد و تعويض من لا يرغب في العودة.

٥. تخضع الضفة الغربية وقطاع غزة لفترة إنتقالية تحت إشراف الأمم المتحدة ولدة لا تزيد عن بضعة شهور.

٦. قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

٧. يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات سلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.



الملك الحسن الثاني

يمكن إيجاز الملف العربي التاريخي من خلال مراجعة أول حول عربي في الخطاب السياسي تجاه قضية القدس. وكان ذلك في رسالة الرئيس أنور السادات إلى الرئيس الأمريكي جيمي كارتر بتاريخ ١٩/٩/١٩٧٨. خلال مباحثات كامب ديفيد. حيث طرح في الرسالة ولأول مرة موقفاً عربياً رسمياً تجاه قضية القدس من جميع جوانبها.

لقد أكد الرئيس أنور السادات على الموقف العربي والتمسك بالشرعية الدولية وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢. حيث نصت رسالته على "أن القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية وأن الحقوق العربية القانونية والتاريخية في المدينة يجب أن تحترم وتستعاد".

وعلى الرغم من أن الموقف العربي كان رافضاً لاتفاقيات كامب ديفيد وفرض عقوبات المقاطعة العربية على مصر وإخراجها من البيت العربي الرسمي (مؤتمرات القمة). إلا أن الموقف العربي الرسمي حافظ في مضمونه وإطاره عما تضمنته رسالة الرئيس السادات إلى الرئيس كارتر تجاه القدس. حيث أقرت القمة العربية في مؤتمر فاس بتاريخ ١٩/٩/١٩٨٢. وثيقة الأمير (الملك) فهد والتي طالبت ب "ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. بما فيها القدس العربية وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان".

وفي تطور آخر للموقف العربي على اثر "حريق المسجد الأقصى" في ٢١/٨/١٩٦٩. أعلن عن تشكيل لجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني. والتي أخذت على عاتقها المسؤولية العربية الرسمية في حماية الحقوق العربية والأماكن المقدسة والدفاع عن عروبة المدينة بجهد عربي جماعي.



أنور السادات في المسجد الأقصى بالقدس



توقيع معاهدة كامب ديفيد، ١٩٧٨